التنمية المهنية الالكترونية بمؤسسات التعليم العالي السودانية (المستقبل والتحديات) (دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة البُطانة، السودان 2021م)

Reality of Electronic professionalism in Sudanese Universities (A field Study for the Teaching Staff members – Faculty of Education Butana University – Sudan 2021)

د. الصّدّيق عبد الصّادق البدويّ بلّة [1] ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد [2]

[1] أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك، كلية التربية، جامعة البُطانة، رفاعة، السودان

[2] أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك كلية التربية –الحصاحيصا – جامعة الجزيرة، السودان

تاريخ الاستلام: 2021/09/07 ؛ تاريخ القبول: 2021/12/07

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن المستقبل والتحديات للتنمية المهنية الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السودانية؛ تم إجراء الدّراسة في العام الجامعي 2021/2020م بكلية التربية بجامعة البُطانة بالسودان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام الاستبانة أداةً للدراسة، تكونت عينة الدراسة من عدد (45) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، ولمعالجة البيانات إحصائيّاً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائيّة للعّلوم الاجتماعيّة (SPSS)،ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحققت أهمية التنمية المهنية الالكترونية بوسط حسابي 4.26 وبدرجة تقديرية كبيرة جداً، وتحققت مزايا التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بوسط حسابي 4.00 وبدرجة تقديرية كبيرة، وتحققت معوقات التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بوسط حسابي4.11 وبدرجة كبيرة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في أهمية التنمية المهنية الالكترونية تعزى للنوع لصالح الإناث، كما توجد فروق تعزى للمؤهل العلمي لصالح مؤهل الماجستير، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في أهمية التنمية المهنية الالكترونية تعزى للخبرة العملية.

الكلمات المفتاحيّة: التدريب، التّعليم العالي، الكفايات المهنيّة الالكترونية، المُعلّم الرّقميّ.

Abstract: The Study aimed to reveal the future and challenges of electronic professional development in Sudanese higher education. The study was conducted in the academic year 2020 – 2021 at the faculty of education – Butana University – Sudan. To achieve the objective of the study, the descriptive analytical method was used through the use of a questionnaire as a tool for the study. The study sample consisted of 45 members of the teaching staff. For statistical data processing the statistical packages for social science program (SPSS) was used. From the results of the study: The importance of electronic professional development has been achieved by an arithmetic mean of 4.26 with a very degree of a appreciation and the advantages of electronic development for those who were examined were achieved by an arithmetic mean of 4.00 with a large degree of appreciation and the obstacles of electronic development for those who were examined were achieved by an arithmetic mean of 4.11 with a large degree. There are statistically significant differences in the average scores of those were examined in the importance of electronic professional development due to the gender in favor of females. Also there are statistically significant differences due to the academic, qualification in favor of a master's degree. There are no statistically significant differences in the average scores of the examinees in the importance of electronic development due to the practical experience.

Keywords: Training – higher education electronic professional – competencies – digital instructor.

* المؤلف المراسل:

1-1 مقدمة:

في ظل التطور المتسارع في تقانة المعلومات وفي وسائل التواصل عموماً؛ أصبح من الضروري الاهتمام بالتنمية المهنية الالكترونية لكل من يعملون بحقل التعليم؛ لاسيما المعلمون باعتبارهم اللبنة الأساسية في العملية التعليمية؛ ولأنهم المضغة التي إن صلحت صلحت سائر العملية التعليمية... ومن الواضح "أن التطور التكنولوجي أدى إلى نمو هائل في حجم المعرفة وتنوع المعلومات وتغيرها إلى الحد الذي تصبح فيه محصلة المعلم والمتعلم قديمة في مدى سنوات قليلة إذا لم تتعهدها الرعاية والتنمية المستمرة؛ فنجد أن كليات التربية والمؤسسات المهتمة بإعداد المعلمين تعدّ مدرسين في مدارس لم تعدْ قائمة، وأنها فقدت ارتباطها بما يجري في المدارس بالفعل، بل وفقدت قدرتها على الاستمرار في إعداد مدرسين وفقاً لحاجات التلاميذ الجديدة، وأن كفايات المعلم المهنية أصبحت أقلّ ارتباطاً بالمتطلبات الجديدة للمهنة؛ فمن المعلوم أن المدرسين أصبحوا في حاجة إلى مهارات جديدة لمواجهة ما نلاحظه الآن من عدم اهتمام طلابنا بالتعليم، وضعف مستوياتهم الأكاديمية، وحرصهم على النجاح دون إنجاز، وظهور حالات من الضعف، وتبني سلوكيات غير سليمة وغريبة على مجتمعاتنا. كل ذلك وغيره يتطلب من القائمين على العملية التربوية العمل على الارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي والثقافي للمعلم؛ حتى يتمكن من الأدوار المنوط بها، ومن هنا تأتي أهمية التنمية المهنية للمعلم؛ والتي تنبع أولاً من ذاته، ومن خلال برامج معدة ومخطط لها بشكل متكامل (الشناوي،1997م، ص 48). وتعتبر التنمية المهنية " حجر الأساس في التطوير، وتأتي تنمية المجالات الأُخرى بعدها؛ خاصة وأن المستقبل التربوي سيكون مغايراً لصورة الواقع الذي تعيشه التربية اليوم، ومن الواضح أن التكنولوجيا المتغيرة توجد بيئات تعليمية متجددة" (الحامد وآخرون،2004م، ص43). وربط التنمية المهنية بالجانب الالكتروني أصبحت ضرورة تمليها روح عصر وتحتمها أهمية المواكبة؛ في زمن سيطرت فيه أجهزة التواصل الحديثة على حياة، ويتوجب على التعليم الاستفادة من هذه الأجهزة. "وتتيح التنمية المهنية الالكترونية للمعلم إمكانية التعلم بشكل مفتوح دون التقيد بحدود الزمان والمكان، والانخراط في نظام تعليمي فاعل، يعمل على تدريب المعلمين على المهارات العقلية العُليا، ومهارات حل المشكلات؛ وذلك باستخدام الأساليب التعليمية التي يعتمد فيها المعلم على نفسه (التعلم الذاتي) وفقاً لقدراته وامكاناته، بما فيها كافة المصادر التعليمية ليختار من بينها ما يناسبه ويبدأ من حيث انتهى، وكذلك ينتقي من بين العديد من الأنشطة التعليمية المصممة بما يتوافق مع مستواه التعليمي(حسن، 2019م، ص 2907).

وتناولت العديد من الدراسات مؤخراً مجال التنمية المهنية الالكترونية؛ نسبة لتطور وسائل الاتصال بوتيرة متصاعدة؛ لاسيما في ظل البحث عن نظم وأساليب جديدة للتعليم.

2-1 مشكلة الدِّراسة:

في أزمنة الأوبئة وفي ظل انتشار جائحة كورونا (كوفيد-19) ؛ أصبح العالم يبحث عن بدائل للنظام التعليمي القائم على الفصول الواقعية وحضور المعلم والمتعلمين في مكان واحد؛ لتتجه الأنظار للتعليم الالكتروني عن بعد كحل أمثل ضرورة ملحة تقتضيها الاحترازات الصحية التي تجعل من التباعد

الاجتماعي أهم سبل الوقاية من تفشي الوباء وانتقاله؛ ولإرساء دعائم هذا النوع من التعليم لابد من تهيئة البنية التحتية للتعليم؛ وفي مقدمة ذلك الاهتمام التنمية المهنية الالكترونية للعاملين في قطاع التعليم عموماً، وللمدرسين بالقطاع العام للتعليم ولأعضاء هيئة التدريس بالجامعات خاصة؛ باعتبارهم من يقع على عاتقهم تدريس وتأهيل وتدريب أساتذة القطاع العام؛ عليه تتمثّل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما الواقع وما المأمول من التنمية المهنية الالكترونية بالجامعات السودانية؟

ويتفرّع عن هذا السؤال أسئلة تحاول الدِّراسة الإجابة عنها متمثلة في:

1- ما درجة تحقق أهمية التنمية المهنية الالكترونية لدى أساتذة الجامعات؟

2- ما درجة تحقق مزايا التنمية المهنية الالكترونية لدى أساتذة الجامعات ؟

3- ما درجة تحقق معوقات التنمية المهنية الالكترونية لدى أساتذة الجامعات ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطة درجات المفحوصين في أهمية التنمية المهنية الالكترونية تعزى: (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة العملية)؟

1-3 أهمية الدِّراسة:

يأمل الباحث أن تسهم نتائج هذه الدِّراسة فيما يلي:

1- لفت أنظار القائمين على الأمر في المؤسسات التعليمية لأهمية التنمية المهنية الالكترونية لكل العاملين بالمؤسسات التعليمية.

2- رصد المعوقات التي تعوق النمو المهني الالكتروني للعاملين بالمؤسسات التعليمية؛ ومن ثَمّ المساهمة في تذليل هذه العقبات.

1-4 أهداف الدِّراسة:

1- التعرف على درجة تحقق أهمية التنمية المهنية الالكترونية لدى أساتذة الجامعات السودانية.

2- التعرف على درجة تحقق مزايا التنمية المهنية الالكترونية لدى أساتذة الجامعات السودانية.

3- التعرف على درجة تحقق معوقات التنمية المهنية الالكترونية لدى أساتذة الجامعات السودانية.

4- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في محاور مقياس التنمية المهنية الالكترونية والتي تعزى لمتغيرات الدراسة: (النوع، المؤهل العلمي، والخبرة العملية).

1-5 فروض الدراسة:

1- تتحقق أهمية التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بدرجة عالية.

2- تتحقق مزايا التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بدرجة عالية.

3- تتحقق معوقات التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بدرجة عالية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطة درجات المفحوصين في محاور مقياس التنمية المهنية الالكترونية تعزى لمتغيرات: (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة العملية).

1-6 حدود الدِّراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** التنمية المهنية الالكترونية (الواقع والمأمول).

2- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2020-2021م.

3- **الحدود المكانية:** كلية التربية بجامعة البُطانة بالسودان.

4- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس.

1- 7 مصطلحات الدِّراسة:

من أهمَ مصطلحات الدِّراسة:

1- التنمية المهنية الالكترونية:

اصطلاحاً: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بشكل عام تعني " عمليات تهدف إلى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وسلوكهم؛ لتكون أكثر كفاءة وفاعلية لسد حاجات الجامعة والمجتمع، وحاجات أعضاء هيئة التدريس أنفسهم من خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والثقافة التكنولوجية" (Speck, M. and Knipe, 2005, p32).

إجرائياً: يعرفها الباحث في هذه الدراسة التطوير في كفايات أعضاء هيئة التدريس الالكترونية، وكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم في المجال التعليمي، واكتساب خبرات الكترونية حديثة مواكبة للتطور في التدريس وفي البحث العلمي.

2- جامعة البُطانة:

جامعة البُطانة جامعة حكومية تقع في دولة السودان ولاية الجزيرة – محلية شرق الجزيرة تمت إجازة قانونها من قبل المجلس الوطني في عام 2008 م وصادق عليه السيد رئيس الجمهورية وفي نفس العام ومن ثم تم تعيين مدير الجامعة في سبتمبر 2009م. وتم تخريج الدفعة الأولى من الجامعة في العام2015م (دليل جامعة البطانة – السودان، 2017م، ص 15).

ثانياً: الإطار النَّظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري:

1- أهداف التنمية المهنية الالكترونية:

تهدف التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات إلى تحقيق العديد من الأهداف منها (ابن سعود، 2010 م، ص 190)، (محمد والحربي،2015م، ص 23):

1- مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو جديد ومستجد.

2- ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي الالكترونية.

3- تعميق الالتزام بمهنة التعليم والتعلم والتقيد بها.

4- تحديث معلومات أعضاء هيئة التدريس ومهاراتهم وفق المعطيات الجديدة في المعرفة الإنسانية.

5- تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في إيصال المعلومة للمتعلم بشكل فاعل.

6- التغلب على مشكلات التنمية المهنية وأساليب التدريب التقليدية.

7- إعداد أعضاء هيئة التدريس للحياة في عصر الثقافة المعلوماتية.
8- تمكين عضو هيئة التدريس من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتطور.
9- تطوير كفايات ومهارات التقييم بأنواعها وخصوصاً مهارات التقييم الذاتي.

ويرى الباحث أن الغرض الأساسي من النمو المهني الالكتروني للمعلم هو الارتقاء بالعملية التعليمية والوصول بالتعليم إلى الغايات العليا بكفاءة عالية.

2- مبررات التنمية المهنية الالكترونية:

تعتبر التنمية المهنية الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس وللمعلمين عموماً من أهم متطلبات التطوير والمواكبة، ومن أهم مبرراتها (مرسي، 2015م، ص86):

1- التطور التقني وانعكاساته على العملية التعليمية؛ من حيث توظيف تقنيات المعلومات والاتصال وتقنيات التعليم والتعلم، فقد أثرت على نُظم التعليم وأساليبه؛ مما تتطلب زيادة الاهتمام بالتنمية المهنية الالكترونية للمعلمين بغية تحين فاعلية المخرجات التعليمية.
2- تحدي ودة النوعية في التعليم؛ فتحقيق جودة النوعية في التعليم أصبح يشكل تحدياً يواجه مسؤولي مؤسسات التعليم.
3- التغير الذي حصل على أدوار المعلمين، وتطور تقنيات الاتصال، وتعدد مصادر التعلم؛ أديا إلى إحداث تغيرات جوهرية في متطلبات الموقف التعليمي من حيث وسائل نقل المعرفة وأدوار المعلمين التدريسية التي تحولت من الأدوار التقليدية التي تُعد المدرس مجرد ناقل للمعرفة إلى ميسر لها ومرشد لطلابه، وبالرغم من ذلك فقد أشارت الدراسات إلى أن معظم المعلمين ينقصهم التدريب على ممارسة التدريس.
4- الانفجار المعرفي: فالعالم شهد منذ منتصف القرن العشرين تزايداً في إنتاج المعرفة بأنواعها، وقد أشارت الدراسات في أوائل الثمانينات إلى أن المعرفة صارت تتضاعف كل سبع سنوات، وفي أواخر التسعينات كان الحديث عن تضاعف حجم المعرفة العلمية كل عامين ونصف تقريباً؛ بل هنالك دراسات تشير إلى أن تضاعفهما كل ثمانية عشر شهراً (مطهر،2005م، ص 19).

3- وسائل التنمية المهنية للمعلمين:

أصبحت التنمية المهنية ضرورة مهمة لأي معلم ولأي مدرب في أي مجال؛ فيجب أن تُبنى الحاجة للتربية المهنية على أسس علمية سليمة وخلفية تسترعي الاحتياجات التدريبية مع مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين. "هناك العديد من الوسائل التي من خلالها يتم تنمية المعلمين مهنياً، منها ما يكون أثناء الخدمة، ويشترك في تفعليها المسؤولين الإداريين والفنيين عن المعلم ومن هذه الوسائل: الدراسة الذاتية والدروس التوضيحية والزيارات المتبادلة بين المعلمين وحلقات النقاش والاجتماعات والورش التعليمية والزيارات الميدانية والصفية والتدريس المصغر والدراسات العليا، والمؤتمرات العلمية(الديب،2007: 18).

"إنّ هذه الأنشطة والاستراتيجيات التي يتضمنها مفهوم التنمية المهنية المستمر للمعلمين داخل مؤسساتهم التعليمية، تفيد جميعها من ظرف التغيير الذي يعتري المؤسسة التعليمية أثناء سعيها إلى التطوير وزيادة الفاعلية ومن ثم ينعكس نجاحها إيجابياً على ذلك التحسين والتفعيل من خلال (مدبولي، 2002م، ص 27):

1-تعظيم العائد من الاستثمارات المخصصة للتعليم بالمؤسسات التعليمية بتعظيم نواتج التعلم.

2-تحسين الأداء من خلال البحوث الواقعية الفعلية.

3-إرساء أفكار "السوق" كإطار حاكم لتقييم الأداء المهني للمعلمين.

4-تقدير مدى فاعلية نموذج إدارة التغيير من خلال تأمل نتائجها وفهمها وتحليليها.

2-2 الدِّراسات السابقة:

تحصّل الباحث على دراسات سابقة نظيرة في مجال التنمية المهنية الالكترونية والدراسات المستعرضة كلها دراسات عربية حديثة؛ مما يشير بوضوح إلى حداثة البحث في هذا المجال المهم عموماً، وآثر الباحث التنوع في اختيار موضوعات الدراسة السابقة؛ هادفاً بذلك إلى الإحاطة بجوانب الموضوع، ومن هذه الدراسات:

1- **دراسة القحطاني (2020م):** هدف البحث إلى قياس أثر برامج التنمية المهنية على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة عشوائية بواقع(189) معلمة من معلمات رياض الأطفال في كل من مدن: (الرياض، أبها، حفر الباطن)، واعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة: أن مستوى برامج التنمية المهنية في رياض الأطفال في مجتمع الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أثر برامج التنمية المهنية على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغيرات: (العمر، المدينة، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) لدى أفراد العينة.

2- **دراسة حسن (2019م):** هدف البحث إلى تحديد أهمية التنمية المهنية الالكترونية للمعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، والتعرف على أساليب التنمية المهنية الالكترونية ومعوقاتها بمدارس التعليم العام، وسبل التغلب عليها في ظل الثورة الصناعية الرابعة، والتوصل إلى السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الالكترونية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي؛ حيث طُبقت أداة الاستبانة على عينة من معلمي التعليم العام بمحافظات سوهاج والقاهرة والاسكندرية بلغت(1025) معلماً، ومن أهم نتائج الدراسة: من معوقات للتنمية المهنية الالكترونية قلة توفير البرامج التدريبية الالكترونية للمعلمين، ومن أهم متطلبات التنمية المهنية الالكترونية القدرة على استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات.

3- **دراسة الزهراني، (2018م):** هدفت الدراسة الكشف عن أهمية التربية المهنية الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر الرقمي، والتعرف على

أساليب التنمية المهنية ومعوقاتها التي تواجه أعضاء هيئة التدريس؛ ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الباحثة أداة البحث (الاستبانة) على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول واقع التنمية المهنية في ضوء معطيات العصر الرقمي من وجهة نظرهم ترجع لمتغيرات التخصص، والرتبة الأكاديمية.

4- **دراسة عبيد، (2017م):** هدفت الدراسة الكشف فاعلية استخدام المواقع الالكترونية في التنمية المهنية للمعلمين بدولة البحرين ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث باختيار عينة من المعلمين في دولة البحرين وتم تطبيق عليهم استبيان ومقابلات شخصية بينهم للوقوف على مدى فاعلية المواقع الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلمين، النتائج: وجود تقدم ملحوظ في رغبة المعلمين في التنمية المهنية وتطوير الذات. إيجابية تواصل الطلاب مع المعلمين في حالة توافر وسيلة اتصال رسمية لتقديم سبل لدعم والمساندة. عبر موقع إلكتروني لكل معلم. تنوع تقديم المنهج المدرسي للطالب من خلال موقع معلم المادة. ومن أهم التوصيات: إنشاء موقع الكتروني لكل معلم حتى ييسر تواصله مع الطلاب. تأهيل المعلمين في مجال إدارة وتصميم مواقع الانترنت من خلال ورش العمل والدورات في هذا الأمر.

5- **السيد، (2017م):** هدفت الدراسة الكشف عن واقع التنمية المهنية في المعاهد الأزهرية، والتعرف على أهم الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التنمية المهنية للمعلمين ومدى تطبيقها بالأزهر الشريف، والكشف عن أهم المعوقات التي تواجه التنمية المهنية للمعلمين، اتبعت الدراسة المنج الوصفي من خلال أداة الاستبانة والتي تم تطبيقها على عينة من معلمي الأزهر عددهم (294) معلماً، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى إجمالي محاور الاستبانة لصالح المعلمين (الذكور)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى إجمالي محاور الاستبانة بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية، أو لمتغير التخصص تربوي أو غير تربوي.

2-3 تعليق عام عن الدِّراسات السّابقة:

- **تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة:** في أنها كلها دراسات حديثة؛ حيث أنها تمت في فترة الأربع سنوات الأخيرة، وكل هذه الدراسات اشتركت في المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة.
- **تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في:** العينة حيث تناولت معظم الدراسات التنمية المهنية في التعليم العام ابتداءً من رياض الأطفال، بينما عينة هذه الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات واتفقت في ذلك مع دراستي الزهراني (2018م) والسيد (2017م).

ثالثاً: إجراءات الدِّراسة

1-3 منهج الدِّراسة:

ارتباطًا بموضوع الدراسة، وتتبع مشكلتها البحثية، فإنَّ الباحث قد راعى التكامل المنهجي واستخلاص النتائج، والاسترشاد بالأسس والقواعد العلمية للمنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات "وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (الأغا، 1997م، ص 14).

3-2 مجتمع الدِّراسة وعينتها:

تكون المجتمع الكلي للدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة البُطانة بلغ عددهم (71). وبالنسبة لعينة الدراسة، حيث تم استخدام العينة العشوائية البسيطة، على عينة الدراسة قوامها (45) أستاذاً بنسبة63.4% من مجتمع الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (2) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية.

الجدول رقم (1): الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية

المتغير	النوع		المؤهل		الخبرة		
	ذكر	أنثى	ماجستير	دكتوراه	أقل من 5	5 – 10سنة	أكثر من 10
التكرار	27	18	16	29	19	11	15
النسبة	60.0	40.0	35.6	64.4	42.2	24.4	33.3
مجموع التكرارات	45		45		45		
مجموع النسب	%100		%100		%100		

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2021م

يتضح الجدول السابق: من حيث النوع: أن 60% من أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور، في حين أن 40% كانوا من الإناث؛ وهي نسبة مقاربة للنسبة العامة في مجتمع الدراسة؛ مما يشير إلى أن درجة تمثيل العينة للمجتمع عالية من خلال هذا المتغيّر. ومن حيث المؤهل العلمي: نجد أن الأكثرية بنسبة 64.4% من حملة درجة الدكتوراه، بينما 35.6% من حملة درجة الماجستير. ومن حيث: الخبرة العملية: نجد أن الغالبية من الفحوصين في الخبرة العملية الأقل (أقل من 5 سنوات) بنسبة 42.2%؛ وهذه النتيجة ربما تعود إلى أن جامعة البُطانة من الجامعات الحديثة نوعاً ما؛ حيث أُسست في العام 2008م، وفي المرتبة الثانية تأتي الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات)، وبعدها تأتي الخبرة الوسيطة (5-10سنوات) بنسبة 24.4%.

3-3 أداة الدِّراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة بحثية في جمع المعلومات، والتي تم تصميمها للتعرف التنمية المهنية الالكترونية من حيث الواقع والمأمول، ومن ثم الوصول للنتائج.

وتتكون استبانة الدارسة من قسمين؛ هما:

– **القسم الأول:** وهو عبارة عن بيانات المستجيب الشخصية الآتية: (النوع، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

– **القسم الثاني:** وهو عبارة عن مجالات الدراسة حول اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الالكتروني وتتكون من (27) فقرة موزعة على محورين رئيسيين، حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (2): محاور الاستبانة وعدد فقراتها

م	المحور	عدد الفقرات
1	أهمية التنمية المهنية الإلكترونية	10
2	مزايا التنمية المهنية الإلكترونية	12
3	معوقات التنمية المهنية الإلكترونية	11
	كل المقياس	**33**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2021م

3-4 خامساً: المحك المعتمد في الدراسة:

استخدم الباحث تدريجاً وفق مقياس (ليكارت) الخماسي نقاط لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، ولتصحيح أداة الدراسة؛ بحيث تُعرض فقرات الاستبانة على المستجيبين، ويُطلب منهم إبداء مستوى الموافقة على هذه الفقرات من خلال إعطاء درجة تراوح بين (1-5) درجات بحيث إن اقترب الدرجة من الرقم (5) تدل على مستوى مرتفع من الموافقة، واقتراب الدرجة من الرقم (1) يدل على مستوى منخفض من الموافقة أو عدم الموافقة وفق الجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (3): الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	صغيرة جداً	صغيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1- 1.79	1.80- 2.59	2.60 - 3.39	3.40 - 4.19	4.20 - 5

المصدر: (عبد الفتاح، 2017، ص 540-541)

3-5 صدق الاستبانة

يعني صدق أداة الدراسة أنَّ الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التحقق والتأكد من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

1- الصدق من وجهة المحكمين (صدق المحتوى/ الصدق الظاهري):

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد (6) من المحكمين من ذوي الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وقام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة من المحكمين، وبذلك خرجت الاستبانة في صورته النهائية.

2- صدق المقياس:

- صدق الاتساق الداخلي (Internal Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (4): معاملات ارتباط عبارات محاور المقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط		
	محور أهمية التنمية المهنية الإلكترونية	محور مزايا التنمية المهنية الإلكترونية	محور معوقات التنمية المهنية الإلكترونية
1	.701**	.526**	.322*
2	.787**	.822**	.531**
3	.623**	.777**	.507**
4	.666**	.651**	.592**
5	.696**	.473**	.629**
6	.802**	.626**	.812**
7	.802**	.691**	.735**
8	.626**	.786**	.673**
9	.863**	.726**	.767**
10	.615**	.688**	.775**
11		.715**	.719**
12		.597**	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2021م

نلاحظ من الجدول أن معاملات ارتباط عبارات المقاييس كلها دالة عند مستوى (0.01) كما تم استخدام التجزئة النصفية HalfSplit لإيجاد معمل الارتباط للمقاييس عن طريق معادلة بيرسون (Pearson):

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - مج\ س\ مج\ ص}{\sqrt{\{ن\ مج\ س2 - (مج\ س)2\} - \{ن\ مج\ ص2 - (مج\ ص)2\}}}$$

حيث بلغ معامل ارتباط محور الأهمية. (72)، ومعامل ارتباط محور المزايا (,67)، ومعامل ارتباط محور المعوقات (. 64)، أما معامل الارتباط الكلي للمقياس فقد بلغ (. 68)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا.

كما تم حساب معمل الثبات عن طريق معادلة سبيرمان- براون (Spearman- Brown).

$$\frac{2\ ر}{1 + ر}$$

حيث بلغ معامل ثبات محور الأهمية (84.). ومعامل ثبات محور المزايا (,80)، ومعامل ثبات محور المعوقات (78.)، بينما بلغ معامل ثبات المقياس الكلي (81.) ويعد معامل ثبات عال.

أما إيجاد صدق المقاييس فكان الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل محور:

الصدق لمحور إدارة الجامعة = $\sqrt{.84}$ =. 92

الصدق لمحور أعضاء هيئة التدريس = $\sqrt{,80}$ = ,89

الصدق لمحور الأنشطة الطلابية = $\sqrt{.78}$ =. 88

أما معامل الصدق للمقياس ككل فقد بلغ = $\sqrt{.81}$ =. 90

وهي معاملات صدق وثبات عالية، والجدول رقم (3) التالي يوضح المؤشرات الإحصائية للمقياس.

جدول رقم (5): معاملات الارتباط والثبات والصدق للمقياس

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الثبات	الصدق
أهمية التنمية المهنية الإلكترونية	10	.72**	.84	.92
مزايا التنمية المهنية الإلكترونية	12	.67**	.80	.89
معوقات التنمية المهنية الإلكترونية	11	.64**	.78	.88
كل المقياس	33	.68**	.81	.90

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2021م

يتبين من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق دالة إحصائياً، وتفي بأغراض الدراسة.

3-8 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بتفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) ، من خلال الأساليب الإحصائية التّالية:

1- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).واستخدام التجزئة النصفية.

2- معامل الثبات سبيرمان براون (Spearman- Brown).

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجذر التربيعي.

4- الوزن النسبي.

5- اختبار "ت" Independent samples T-test لعينتين مستقلتين.

6- اختبار (ف) (One Way Anova).

رابعاً: عرض البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

1- السؤال الأول: ما درجة تحقق أهمية التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين؟

ويمثله الفرض الأول: تتحقق أهمية التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بدرجة كبيرة.

جدول رقم (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الأهمية

الرقم	العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النتيجة
1	تغطي النقص المتزايد في عدد المؤهلين.	1.0622	3.91	كبيرة
2	توفر فرص التعلم الذاتي.	.88306	4.24	كبيرة جداً
3	تسهم في التغلب على حدود الزمان حيث تقدم المعرفة في أي وقت.	.62361	4.44	كبيرة جداً
4	تساعد على التغلب على حدود المكان حيث تقدم المعرفة في أي مكان داخل وخارج المؤسسة التعليمية	.62361	4.44	كبيرة جداً
5	تنمي المعارف.	.75745	4.48	كبيرة جداً
6	تقدم لهم فرصاً كثيرة في تنمية المهارات.	.82082	4.31	كبيرة جداً
7	تزودهم بالاتجاهات الحديثة في التدريس.	.71985	4.40	كبيرة جداً
8	تقلل من التكلفة المادية لعملية التعليم والتعلم.	.94388	4.20	كبيرة جداً
9	تنوع في الأساليب المقدمة في البرامج	.78689	4.28	كبيرة جداً
10	تنمي الاتصال الإيجابي الفاعل بين المعلم والمتعلم.	1.03328	3.97	كبيرة
	نتيجة محور أهمية التنمية المهنية الإلكترونية	**.60280**	**4.26**	**كبيرة جداً**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2021م

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح بيانات المحور الأول أهمية التربية المهنية الالكترونية وهو يمثل المستقبل مع المحور الثاني، أن أعلى عبارتين من حيث الوسط الحسابي هما:

- العبارة رقم (5) وتنص على أن من أهمية التنمية المهنية الالكترونية أنها: تنمي المعارف، بوسط حسابي 4.48 ودرجة تقديرية كبيرة جداً.
- العبارة رقم(3) وتنص على أن من أهمية التربية المهنية الالكترونية أنها: تسهم في التغلب على حدود الزمان حيث تقدم المعرفة في أي وقت، وسط حسابي 4.44 ودرجة تقديرية كبيرة جداً.

في حين أن قد بلغ المتوسط العام لمحور أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لدى المفحوصين بوسط حسابي 4.26 وبدرجة تقديرية كبيرة جداً؛ وهذه النتيجة تعني تحقق الفرض الأول الذي ينص على: تتحقق أهمية التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بدرجة كبيرة، وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن المفحوصين يستشعرون أهمية التربية المهنية الالكترونية؛ وهذا يعني أن النظرة المستقبلية للتنمية المهنية جيدة جداص.

2- **السؤال الثاني: ما درجة تحقق مزايا التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين؟**

ويمثله الفرض الثاني: تتحقق مزايا التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بدرجة كبيرة.

جدول رقم (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المزايا

الرقم	العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النتيجة
1	إمكانية توصيل برامج وخدمات التنمية المهنية لعدد من المتعلمين.	.89160	3.97	كبيرة
2	التغلب على نقص الفرص التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في المناطق النائية.	1.21771	3.48	كبيرة
3	المرونة في تحكم المتعلم في الزمن.	.84805	3.91	كبيرة
4	المرونة في تحكم المتعلم في المكان.	.82082	3.91	كبيرة
5	تتيح فرصاً لإجراء العديد من الحوارات.	.89443	4.20	كبيرة جداً
6	الاعتماد على التنمية الذاتية.	.78303	4.02	كبيرة
7	مراعاة الاحتياجات التدريبية للمتدربين.	.99087	3.86	كبيرة
8	الاعتماد على أسس التعلم الإيجابي التفاعلي.	.88933	4.06	كبيرة
9	إثارة اهتمام ودافعية المتعلم.	.86047	4.17	كبيرة
10	تنوع تقنيات التنمية المهنية بين أدوات التعليم المتزامن وأدوات التعليم غير المتزامن.	.82266	4.22	كبيرة جداً
11	إعطاء المتعلم الفرصة الكافية للتدريب دون مراقبة أحد.	.91176	4.17	كبيرة
12	مساعدة المتعلمين على التعرف على المواد التعليمية الجيدة التي تعوض نقص الخبرة	1.10417	4.08	كبيرة

	لدى بعض المعلمين			
نتيجة محور مزايا التنمية المهنية الإلكترونية	**.62189**	**4.00**		

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2021م

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح بيانات المحور الثاني: مزايا التربية المهنية الالكترونية، وهو يمثل المستقبل مع المحور الأول، أن أعلى عبارتين من حيث الوسط الحسابي هما:

- العبارة رقم (10) وتنص على أن من مزايا التنمية المهنية الالكترونية أنها: تنوع تقنيات التنمية المهنية بين أدوات التعليم المتزامن وأدوات التعليم غير المتزامن، بوسط حسابي 4.22 ودرجة تقديرية كبيرة جداً.
- العبارة رقم(5) وتنص على أن من مزايا التربية المهنية الالكترونية أنها: تتيح فرصاً لإجراء العديد من الحوارات، وسط حسابي 4.20 ودرجة تقديرية كبيرة جداً.

في حين أن قد بلغ المتوسط العام لمحور مزايا التنمية المهنية الإلكترونية لدى المفحوصين بوسط حسابي .004 وبدرجة تقديرية كبيرة ؛ وهذه النتيجة تعني تحقق الفرض الثاني الذي ينص على: تتحقق مزايا التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بدرجة كبيرة ؛ وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن المفحوصين يستشعرون مزايا التربية المهنية الالكترونية؛ وهذا يعني أن درجة مستقبل التربية المهنية الالكترونية واعد بدرجة عالية.

3- السؤال الثالث: ما درجة تحقق معوقات التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين؟

ويمثله الفرض الثالث: تتحقق معوقات التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بدرجة عالية.

جدول رقم (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المعوقات

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	مقاومة التغيير والتجديد ورفض الكثير من العاملين بالمؤسسات التعليمية خدمات وبرامج التنمية المهنية الالكترونية.	3.80	1.05744	كبيرة
2	نقص عدد المدربين القادرين على تقديم برامج التنمية المهنية الالكترونية.	4.15	.95240	كبيرة
3	نقص عدد المختصين من ذوي المهارات في التصميم والبرمجة.	4.15	1.02149	كبيرة
4	ضعف مهارات المتعلمين في التعامل مع الأدوات الأساسية التي تتطلبها برامج التنمية المهنية.	4.00	.95346	كبيرة
5	صعوبة الحصول على مصداقية في نتائج	3.82	.96032	كبيرة

	تقويم المتعلمين في ظل غياب أسس محددة للتقويم الالكتروني.	4.22	1.08479	كبيرة جداً
6	عدم توفر الأجهزة الداعمة للتعليم الالكتروني.	4.22	1.08479	كبيرة جداً
7	غياب الصيانة الدورية للأجهزة.	4.28	1.07919	كبيرة جداً
8	عدم استقرار التيار الكهربائي.	4.28	1.27247	كبيرة جداً
9	ضعف شبكة الأنترنت.	4.22	1.10554	كبيرة جداً
10	ضعف اهتمام المسؤولين بأهمية التنمية المهنية الالكترونية.	4.13	1.03573	كبيرة
11	نقص البرمجيات والمواد التعليمية التي يمكن تقديمها للمتعلمين في التنمية المهنية	4.11	.69516	كبيرة
نتيجة محور معوقات التنمية المهنية الإلكترونية				

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية2021م

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح بيانات المحور الثالث معوقات التربية المهنية الالكترونية وهو يمثل تحديات التنمية المهنية الالكترونية، أن أعلى عبارتين من حيث الوسط الحسابي هما:

- العبارة رقم (9) وتنص على أن من معوقات التنمية المهنية الالكترونية: ضعف شبكة الأنترنت، بوسط حسابي 4.28 ودرجة تقديرية كبيرة جداً.
- العبارة رقم(10) وتنص على أن من معوقات التربية المهنية الالكترونية: ضعف اهتمام المسؤولين بأهمية التنمية المهنية الالكترونية.، وسط حسابي 4.22 ودرجة تقديرية كبيرة جداً.

في حين أن قد بلغ المتوسط العام لمحور معوقات التنمية المهنية الإلكترونية لدى المفحوصين بوسط حسابي 4.11 وبدرجة تقديرية كبيرة ؛ وهذه النتيجة تعني تحقق الفرض الثالث الذي ينص على: توجد معوقات للتنمية المهنية الإلكترونية لدى المفحوصين بدرجة تقديرية كبيرة ؛ وذلك يوضح أن المفحوصين يوافقون على وجود معوقات تحد من تحقق التربية المهنية الالكترونية المطلوبة؛ وهذا يعني أن درجة أن تحديات التربية المهنية الالكترونية كبيرة. وهذه النتيجة توافق نتيجة دراسة حسن (2019م) التي أكّدت الدرجة العالية للصعوبات.

5- **السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطة درجات المفحوصين في أهمية التنمية المهنية الالكترونية تعزى: (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة العملية)؟**

وتمثله الفروض الرابع والخامس والسادس التي تتلخص في:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات المفحوصين في أهمية التنمية المهنية الالكترونية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة العملية).

جدول رقم (9) نتيجة اختبار (ت) للفروق في استجابات المفحوصين حسب متغيري النوع والمؤهل:

المحور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	دلالة (ت) المعنوية	الدلالة
محور أهمية التنمية المهنية الإلكترونية	ذكر	4.10	.59807	1.493	.228	2.283	43	.027	دالة
	أنثى	4.50	.54015						
	ماجستير	4.51	.36737	7.101	.011	2.234	43	.031	دالة
	دكتوراه	4.11	.66282						
	دكتوراه	4.01	.71296						

نلاحظ من الجدول وجود فروق بين المفحوصين تبعاً للنوع في أهمية التنمية المهنية الالكترونية وذلك حسب نتيجة اختبار (ت) حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة للمحور: (2.283) ومستوى دلالة (.027)، وهو أصغر من مستوى المعنوية 0.05؛ مما يعني وجود فروق لصالح النوع الأنثى حسب المتوسطات الحسابية على الجدول؛ وهذه النتيجة تؤكد أن الإناث أكثر استشعاراً بأهمية التنمية المهنية؛ وربما يعود ذلك إلى طبيعة المرأة عموماً في إخلاصها في عملها؛ وربما كثرة عددهن وقلة الفرص في التوظيف تجعل المرأة أكثر حرصاً على النجاح في عملها.

أما من حيث المؤهل فنلاحظ وجود في محور الأهمية حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (2.234) بمستوى معنوية قدره (.031) وهو أصغر من مستوى المعنوية 0.05؛ مما يعني وجود فروق في الاستجابات حسب المؤهل والتي تشير المتوسطات الحسابية إلى أنها لصالح المؤهل العلمي ماجستير؛ وهذه النتيجة يبررها أن حملة درجة الماجستير غالباً من الشباب ذوي الأعمار الأصغر؛ وهؤلاء هم أصحاب هذا العصر من حيث المواكبة والتأقلم مع الجديد والمستجد.

وللتعرف على وجود أي فروق دالة إحصائياً في استجابات المفحوصين على أهمية التربية المهنية الالكترونية تبعاً لمتغير الخبرة فإن الجدول التالي يوضح ما يلي:

جدول رقم (10) نتيجة اختبار (ف) ONE WAY ANOVA للفروق في استجابات المفحوصين تبعاً للخبرة

المحور	المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	مستوى الدلالة	الدلالة
محور أهمية التنمية المهنية الإلكترونية	أقل من 5	بين المجموعات	4.32	.53081	1.245	.623	2	1.774	.182	غير دالة
	5 إلى 10	داخل المجموعات	3.97	.70013	14.743					
	أكثر من 10		4.39	.58367		.351				
	المجموع		4.26	.60280						

نلاحظ في الجدول أن قيم اختبار (ف) ومستوياتها المعنوية في محور أهمية التربية المهنية الالكترونية كانت (1.774)، مستوى المعنوية لقيم اختبار (ف): (.182) ؛ يعني عدم وجود فروق في استجابات المفحوصين على أهمية التنمية المهنية الالكترونية تبعاً لمتغير الخبرة؛ وهذه النتيجة تشير إلى أن الكل باختلاف خبراتهم يستشعرون واقع التنمية المهنية الالكترونية والمأمول منها.

خامساً: خاتمة الدِّراسة

5-1 نتائج الدِّراسة:

من أهم نتائج الدراسة:

1- تحققت أهمية التنمية المهنية الالكترونية بوسط حسابي 4.26 وبدرجة تقديرية كبيرة جداً.

2- تحققت مزايا التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بوسط حسابي 4.00 وبدرجة تقديرية كبيرة.

3- تحققت معوقات التنمية المهنية الالكترونية لدى المفحوصين بوسط حسابي4.11 وبدرجة كبيرة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في أهمية التنمية المهنية الالكترونية تعزى للنوع لصالح الإناث.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في أهمية التنمية المهنية الالكترونية تعزى للمؤهل العلمي لصالح حملة مؤهل الماجستير.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات في محاور مقياس التنمية المهنية الالكترونية تعزى للمؤهل العلمي أو الخبرة العملية.

5-2 توصيات الدِّراسة:

ومن أهم التوصيات التي خرجت الدراسة:

1- ضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية الالكترونية للكوادر البشرية العاملة في الجامعات؛ وذلك من خلال تدريب وتأهيل هذه الكوادر.

2-ضرورة تذليل العقبات التي تقف في طريق التنمية المهنية الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ لاسيما معالجة ضعف شبكة الأنترنت وتوفير شبكة أنترنت ذات سعات عالية.

3-توفير البرامج التدريبية الالكترونية للمعلمين.

4- 3 مقترحات الدراسة:

تقترح الدّراسة إجراء دراسات مستقبليّة هي:

1-الكفايات المهنية الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

2-برنامج تدريبي مقترح للتنمية المهنية الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

3-معوقات التنمية المهنية الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- دليل جامعة البطانة – السودان- 2019/2017م (20): الطبعة الأولى، مطبعة محمد علي، الخرطوم، السودان.

ثانياً: المراجع:

1- الأغا، إحسان (1997م): البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواتهٍ)، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

2- الحامد، محمد وآخرون (2004م): التعليم في المملكة العربة السعودية (رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، ط (2)، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

3- الديب، إبراهيم (2007م): التطوير المهني في المؤسسات التعليمية الحديثة، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، المنصورة، مصر.

4- عبد الفتاح، عز الدين حسن (2017م): مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام (SPSS)، الطبعة 1، مطبعة خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.

5- مرسي، محمد (2015م): الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

6- مطهر، محمد (2005م): التحديات التي تواجه التعليم العالي في الجمهورية اليمنية الواقع والرؤية المستقبلية، المركز الوطني للمعلومات، اليمن.

ثالثاً: الرسائل والأوراق العلمية:

1- ابن سعود، نعمت عبد المجيد (2010م): التنمية المهنية للمعلم والاتجاهات المعاصرة (فاعلية وتفعيل)، ورقة بحثية قُدمت خلال المؤتمر العلمي حول المعلم وتحديات العصر، كلية إعداد المعلمين، قاريونس، ليبيا.

2- حسن، أسماء أحمد خلف (2019م): السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الالكترونية للمعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، العدد (68) ديسمبر 2019م، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، ص:2903- 2974.

3- الزهراني، منى بنت محمد (2018م): واقع التنمية المهنية الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس في بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر الرقمي، المجلة التربوية، العدد (45) أكتوبر 2018م، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر ص: (413-446).

4- السيد، محمد إبراهيم عبده (2017م): التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية في ضوء الاتجاهات الحديثة، العدد الثاني، الجزء (2)، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأزهر، مصر.

5- الشناوي، فائز رشاد (1997م): العلاقة بين المعلم والمتعلم في التعليم قبل الجامعي في مصر (دراسة تحليلية)، المؤتمر العلمي الخامس، التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل، العدد(5)، مجلة العلوم التربوية، جامعة حلوان، مصر، ص:17-73.

6- عبيد، محمد عبد الوهاب (2017م): فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلمين بدولة البحرين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، المملكة العربية السعودية، ص:267-274

7- القحطاني، حنان مبارك (2020مم): أثر برامج التنمية المهنية على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، المجلد (5)، العدد (3)، مجلة آفاق، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ص: 41- 58.

8- محمد، محمود فتوح، والحربي، هدى تركي معدى (2015م): مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها، ورقة مقدمة لملتقى معلم العصر الرقمي، أكتوبر 24-26، جامعة الأميرة نورا، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

9- مدبولي، محمد (2002م): إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، العدد الأول، المجلد الثامن، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

ثالثاً: المراجع والدراسات الأجنبية:

1- Speck, M. and Knipe, C (2005). Why can't we get it right? Designinghigh-quality professional development for standards-based schools.(2nded.) Thousand Oaks: Corwin Press Knipe and Spech,2005, p32